

الأصول في النحو

الألف فلا يلزمه تغييرٌ لذلك ويشبه ذلك (بفؤعلٍ) من ° وعَدَّ إِذَا قَالَ
فيها (وَوُعدَّ) فلا يلزمه الهمزُ كما يلزمه الهمزُ إِذَا اجتمعت واوان في أول
كلمةٍ لأنَّ السَّ الثانيةَ مدةٌ ومثله قولُ □ جَلَّسَ ثناؤه : (مَا وَرِي عَدَّهُمَا مِنْ
سَوَاتِيهِمَا) وجميعُ ذا عن المازني وتقولُ في مثل (هَدْمَ مَلَاةٍ) مِنْ قُلَاتُ :
قَوْلَاةٌ وتقولُ في مثلِ عَدَّكَبُوتٍ مِنْ (بِرَعَتْ) وقُلَاتُ : قَوْلَاةٌ
وَبَيَّعَ عَوْتُ فَإِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ : بِيَاعِعُ وَقَوْلَاةٌ وَإِنْ عَوَضْتَ قَلْتَ : بِيَاعِيْعُ
وقَوْلَاةٌ وَلَمْ تَدْغَمْ قَبْلَ الْعَوَضِ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِبِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَلَمْ يَعْضُ فِيهِ مَا
يَهْمَزُ مِنْ أَجْلِهِ فَذَهَبَ الْإِدْغَامُ لِذَلِكَ وَتَقُولُ فِي مِثَالِ : اطمَأَنَّتُ مِنْ ()
غَزَوْتُ) : اعزَّوًا وَمِنْ (رَمَيْتُ) ارْمَيْتَا فتبدلُ الطَّرفُ ويقولُ النحويون
فيها مِنْ الْقَوْلِ وَالْبَيْعِ : اقْوَلَّسْ وَاِبْيَعَّعْ وَإِنَّمَا فَعَلْتَ هَذَا بِالْوَاوِ
وَالْيَاءِ لِأَنَّ هَذَا مَوْضِعٌ لَا تَعْتَلَانِ فِيهِ وَيَجْرِيانِ مَجْرَى غَيْرِهِمَا وَيَقُولُونَ فِيهَا مِنْ
الضَّرْبِ (اضْرَبَّ) يحولون الحركةَ عَلَى اللَّامِ الْأُولَى كَمَا فَعَلُوا فِي (اطمَأَنَّ)
وَالَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَثْمَانَ وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي أَنْ يَقُولُ : اضْرَبَّ فَيَدْعُ الْكَلَامَ
عَلَى أَصْلِهِ إِذْ كُنْتَ تَخْرُجُ مِنْ إِدْغَامٍ إِلَى